[422] فما اسفت على كلام ولا تفجعت كتفجعى على ما فاتني من كلام أمير لمؤمنين عليه السلام، فلما فرغ من حاجة السوادى فقلت له: يا أمير المؤمنين لو اطردت مقالتك من حيث أفضت إليها، قال هيهات هيهات يابن عباس كانت شقشقة هدرت ثم قرت (1) (قال عبد المحمود): ما يوجد في هذه الرواية ورواية صاحب الغارات من اختلاف الالفاظ أو الالحان في اعراب أو نقصان شئ فهو كما وجدناه في مدرسة النظامية البغدادي]. وقد تضمن كتاب عن علماء أهل البيت فيه عبادات يعمل بها شيعتهم، أسمه كتاب مصباح المتهجد في عبادات السنة خطبة لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام خطب بها في خلافته في يوم اتفق أنه يوم الجمعة، ويوم نص نبيهم بالخلافة في يوم غدير خم، وهي خطبة جليلة قد كشف فيها ما جرى من المتقدمين عليه بالخلافة وظلمهم له، فليقف عليها من أرادها من هناك فانها طويلة تشهد أنه كلامه حقا. وقد تضمن كتاب عن أهل البيت يسمى كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني، فيه كتب من أهل البيت الى شيعتهم، وذكر شئ من أحوالهم، ويتضمن كتابا أملا على بن ابى طالب عليه السلام في شرح ظلم المتقدمين عليه بالخلافة من اوضح في المعنى، وانه جمع عشرة من خيار المسلمين وأملاه بحضورهم (2). وقد شهد البخاري ومسلم في صحيحيهما الذين تعتقد علماء الاربعة المذاهب بصحة ما اتفقا عليه، ان العباس وعلي بن أبى طالب عليه السلام يعتقدان في ابى

---

(1) في هامش الترجمة هنا هذه العبارة " قابلت مع النسخة هكذا كان ". (2) وقد نقله بطوله السيد ابن طاووس في كشف المحجة: 189 - 193.